

misaQlAdiawaF@ | مجلس سماع متون طالب العلم |

قراءة القواعد الأربع

عبدالمحسن القاسم

الله اليكم حفظكم الله تعالى يا شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في كتابه القواعد الاربع اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولك في الدنيا والاخرة ويجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب -

00:00:03

حينما استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة اعلم رشدك الله وطاعته ان الحنفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان

00:00:23 -

عبادة لا تسمى عبادة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة كما قال تعالى ما كان المشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبت اعمالهم وفي النار هم خالدون. فاذا عرفت ان الشرك اذا

00:00:43 -

خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار الشرك بالله وذلك معرفة اربع قواعد ذكرها الله في كتابه

القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله - 00:01:03

عليه وسلم ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت. المدبر لجميع الامور ولم يدخلهم ذلك بالاسلام والدين وقوله تعالى القاعدة

الثانية انهم يقولون ما دعونا وتوجهنا اليهم الا لا لطلب القربة والشفاعة فدليل القربة قوله تعالى - 00:01:23

ان اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاد

قوله تعالى قل اتنبئنا الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. والشفاعة شفاعتان شفاعة منفية وشفاعة - 00:01:53

فالشفاعة الوافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقكم

والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع - 00:02:23

الشفاعة والمشفوع الاول رضي الله قوله واعماله بعد الاذن. كما قال تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في

عباداتهم منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد - 00:02:43

وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرق بينهما الدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فدليل

الشمس والقمر يقول تعالى ومن ايات الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجد للشمس ولا للقمر - 00:03:03

الملائكة قوله تعالى انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ودليل الانبياء قوله تعالى قال قال قل ادعوا

الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:03:23

ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابه ودليل الاشجار قوله تعالى وحديث رضي الله عنه انه قال اخرجنا عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم حينين ونحن حدثاء عهد بكفر والمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون باسلحتهم يقال نادات انواط فمررنا بسدرة فقلنا

00:04:03 -

رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لو ذات انوار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت ما الذي نفسي بيده

كما قال يسرى موسى اجعل لنا الهك ما لهم الهة. القاعدة الرابعة ان مشركي زمان اغلظ شركا من الاولين لان الاول يشركون في

الرقابة - 00:04:31

لان والله اعلم تمت بحمد الله - 00:04:51